[232] هؤلاء العصافير ؟ فقلت: لا ! قال: فانها تقدس ربها عزوجل وتسأله قوت يومها (1). 180 - [أبو نعيم الاصبهاني] حدثنا عبد ا بن محمد بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، حدثنا حصين بن القاسم (2)، حدثنا أبو حمزة الثمالي، قال: قال لي محمد بن علي بن الحسين رضي ا تعالى عنهم - وسمع عصافير يصحن - فقال: تدري يا أبا حمزة ما يقلن ؟ قلت: لا ! قال: تسبحن ربي عزوجل ويطلبن قوت يومهن (3). 181 - [جلال الدين السيوطي] أخرج الخطيب عن أبي حمزة قال: كنا مع علي بن الحسين (رضي ا عنه) فمر بنا عصافير يصحن فقال: أتدرون ما تقول هذه العصافير ؟ فقلنا: لا، قال: أما اني ما أقول انا نعلم الغيب ولكني سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (رضي ا عنه) يقول: إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها وان هذه تسبح ربها وتسأله قوت يومها (4). وإذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على أدبرهم نفورا (46) 182 - [العياشي] عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا ثمالي ان الشيطان ليأتي

_____

(1) حلية الأولياء: ج 3، ترجمة علي بن الحسين، ص 140. (2) لم نظفر بترجمة الرجل في مظانها من كتب الفريقين. (3) حلية الأولياء: ج 3، ترجمة محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، ص 187. عنه أورده السيوطي في (الدر المنثور): ج 4، ص 185. (4) الدر المنثور: ج 4، ص 185. (*)